

بسم الله الرحمن الرحيم

(الخطبة الأولى)

٢٠٠٧/٤/٢٧

١٠/ربيع ثاني/١٤٢٨

الحمد لله رب العالمين وصلى الله على خير خلقه وأكرم
بريته حبيبنا وحبیب إله العالمين أبي القاسم محمد وعلى
آله الطيبين الطاهرين.

اللهم من تعباً وتهيأ وأعد واستعد لوفادة إلى مخلوق رجاء
رفده وطلب جائزته فأليك يا ربي تعبئتي وأعدادي
واستعدادي رجاء رفدك وطلب جائزتك فأني لم آتک بعمل
صالح قدمته ولا لوفادة إلى مخلوق رجوته وإنما أتيتك
أرجو عظيم عفوك الذي عفوت به عن الخاطئين قبلي يا
عظيم يا عظيم يا عظيم لا يرد غضبك إلا حلمك ولا
ينجي من سخطك إلا التعرض إليك فأغثني بالرحمة التي
تحیی بها میت العباد، الحمد لله حمداً يصعد إليه أوله ولا
ينفد آخره حمداً يدوم بدوامه ويبقى ببقائه حمداً عدد أنفاس

خلائقه ونجوم سماواته أوصيكم عباد الله ونفسي بتقوى الله ولزوم أمره.

قال الله تعالى في كتابه الكريم (يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَأْكُلُوا الرِّبَا أَضْعَافًا مُضَاعَفَةً وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ). الحديث عن الأمور والمحرمات التي تنهى عنها التقوى، تحدثنا عن الكذب والغيبة ومعاصي أخرى كانت التقوى تنهى عنها، اليوم حديثنا عن الربا، لأن الآية القرآنية تربط بين النهي عن الربا وبين التقوى (يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَأْكُلُوا الرِّبَا أَضْعَافًا مُضَاعَفَةً وَاتَّقُوا اللَّهَ) فهذا ترابط (لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ) ، (وَ اتَّقُوا النَّارَ الَّتِي أُعِدَّتْ لِلْكَافِرِينَ) الربا يأتي في سياق الكفر في العرض القرآني، والربا من الذنوب الكبيرة، القرآن الكريم يقول (يَمْحَقُ اللَّهُ الرِّبَاَ وَيُرْبِي الصَّدَقَاتِ) فأن الله يفني الربا ولا يبقي له شيء، وقال (ص): (من أكل الربا ملاً الله بطنه ناراً بقدر ما أكل منه فأن كسب منه مالا لم يقبل الله من عمله ولم يزل في لعنة الله والملائكة ما دام عنده

قيراط) وروي عن رسول الله(ص) حينما عرج به إلى السماء: (رأيت ناساً لا يستطيعون القيام لعظم بطونهم يعرضون على النار غدواً وعشياً يقولون ربنا متى تقوم الساعة، سألت جبرائيل: يا جبرائيل من يكون هؤلاء قال: هؤلاء آكلوا الربا لا يقوموا إلا كما يقوم الذي يتخبطه الشيطان من المس).

الربا فقهياً فيه مجالين:

المجال الأول: مجال القرض

المجال الثاني: مجال المعاملات

هناك معاملات ربوية، وهناك قرض ربوي، فالمعاملات الربوية هي المعاملة التي تكون من جنس واحد، لكن فيها أكثر أو أقل، تعطيه مثلاً (اطن) حنطة، تأخذ (اطن وربع) وهكذا في الذهب والفضة، إذا فيه زيادة هذا يعتبر ربا، حديثنا اليوم عن ما هو المعروف في حالات الربا، الربا بالقرض مثلاً تعطيه قرض (مليون دينار) تأخذ بعد (٦ أشهر) (مليون ومائة ألف دينار) وهكذا القرض

الربوي هذا المحرم الشائع في زماننا هذا، وهذا في العرف الذي يسموه (الفايز) هذا حرام هذا هو الربا المحرم، تسألون من الناحية الاقتصادية العلمية لماذا الإسلام يحرم الربا؟ أي ما هي النظرية الاقتصادية؟ كما كانوا يسألون في الزمان القديم، (إِنَّمَا الْبَيْعُ مِثْلُ الرِّبَا) وهذه معاملة على أي حال، مثلما أُوجِر داري وسيارتي، أما أُوجِر أموالِي لماذا حرام؟

(قَالُوا إِنَّمَا الْبَيْعُ مِثْلُ الرِّبَا) لكن القرآن يقول هناك مائز بينهما (وَ أَحَلَّ اللَّهُ الْبَيْعَ وَ حَرَّمَ الرِّبَا).

الفلسفة الاقتصادية ما هي؟ ان الإسلام اقتصاديا يؤمن باستثمار المال، تجارياً، صناعياً، ولا يقبل بتجميد المال، وإذن إذا استثمرت المال فأنت صاحب المال وذاك العامل إذا كان الربح مناصفة ليست مشكلة، إسلامياً هذه تسمى مضاربة، يعني أعطيك مليون دينار أعمل بها وإذا ربحت أرباحاً بنسبة معينة أقل أو أكثر، يسمى هذا مضاربة هذا مقبول في الإسلام، استثمار المال، لكن الشيء المنهي

عنه هو تجميد المال، ان هذه الأموال أنا لا أعمل بها وأنت لا تعمل بها، وإنما أنت محتاج وعندك عملية جراحية أو غرض آخر، تريد ان تأكل منها طعام تريد أن تسير بها أمرك الضروري، تريد ان تستهلكها وليس التجارة بها لكن أقول لك لا أعطيك هذه الأموال تستهلكها إلا ان تعطني مثلاً (١٠%) أرباح، هنا المال مجمد لم يتم استثمار المال، هذه الاضافة الاسلام يحرمها يقول ان قيمة المال هي القيمة المطابقة فالمليون دينار قيمتها مليون دينار، هذه الاضافة ليس لها مبرر اقتصادي لأنها في مقابل اموال مجمدة وليس اموال مستثمرة، وعلى كل حال الاسلام يدعو الى ثلاث امور:

أولاً: استثمار المال، التجارة مستحبة الصناعة مستحبة، الانسان يعمل بأمواله مستحب.

ثانياً: القرض، ان تسترد نفس رأس المال، المليون دينار، مقابل مليون دينار لا اكثر الله تعالى يعطيك اضافة من

بركاته (مَنْ ذَا الَّذِي يُقْرِضُ اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا فَيُضَاعِفَهُ لَهُ أَضْعَافًا كَثِيرَةً) لكن نفس رأس المال.

ثالثاً: الصدقة، ورد في الرواية (ان الدرهم الصدقة بعشر ودرهم القرض بثمانية عشر يعني القرض في الاسلام مستحب، لأن فيه بعد انساني، الاسلام يهتم بالبعد الانساني، بينما الربا فيه بعد اناني، القرض في الاسلام اهم من الصدقة، لأن الاسلام يريد ان يشجع حركة القرض لأن الصدقة صعبة، ليس سهلاً ان الانسان يعطي اموالاً طائلة صدقة، ولكن يعطيها قرض ترجع لك وهي تحركت ايضاً وذاك الذي اخذها سوف لا يكون كسول، بل يضطر إلى العمل كي يرجع القرض ولهذا الصدقة بعشرة، لكن درهم القرض بثمانية عشر وهكذا، ان الانسان اذا امهل اخاه في تسديد الدين، تقول الرواية في كل يوم تمهله يجعل الله لك في كل يوم مليون حسنة وهذا من لطف الله بالمقرضين وحالة التسامح بين الناس، الله تبارك وتعالى يشجع على عملية القرض كما يشجع على

عملية الصدقة، وحينما نرى العالم اليوم قائماً على البنوك الربوية، ودول تتعامل على اساس منافع ربوية ما هو الموقف الاسلامي؟ يعني يبطل الاسلام هذا النظام العالمي، الجواب لا؟ الاسلام يمنع تجميد المال ويشجع على استثمار المال والبنوك العالمية الآن لا تقوم بتجميد المال انما لديها عمل، شركات ومعامل ومضاربات وما شاكل ذلك فإذا البنوك تقوم بعملية استثمار المال، حينئذ انت صاحب المال لك نسبة من الربح، وبالتالي من ناحية النظام الاقتصادي، الاسلام لا يحطم النظام الاقتصادي الموجود بل يتحدث عن خلفيته، ان هذه الاموال اذا كانت مجمدة عند الطرف الآخر فليس لها ربح واذا كانت تعمل هذه الاموال فتعالوا تعاقدوا ان لكم نسبة (١% او ١٠%) واذا لم يكن هناك ربح لم تكن هناك نسبة، ولكن البنوك فيها ربح، فانت الذي لديك ألف او مليون دينار هذا يضاف الى المجموع، فإذا ربح البنك (١٠) مليون فأنت بحسب مالك يعطوك وعلى كل حال لا اتحدث عن ما

يجري فعلاً في البنوك لكن اتحدث عن النظرية الاقتصادية في الاسلام في قضية الربا نحلل المشروع عبر الاستثمار فإذا كان التعاقد مع البنوك على اساس استثمار المال ونسبة مئوية من الربح فذلك جائز واذا لم يوجد ربح ليس لك نسبة مئوية وقد يرتقي الربح الآن لدينا بعض البنوك الإسلامية يقول انا اعطيك مثلاً نسبة (١%) لكن اذا ارباحك الاقتصادية زادت اعطيك بدل (١%، ٢%) وهكذا.

نسأل الله ان يجعلنا من المتقين وان يرزقنا وان يزيدنا من لطفه وبركاته وان يجعلنا من اهل الصدقة من اهل الخيرات وان يبعدنا عن اكل الحرام عن الربا عن الرشوة عن السرقة التي لا بركة فيها نسأل الله تعالى ان يمن علينا بالغنى والعافية في رزقنا في معيشتنا.

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

قُلْ هُوَ اللّٰهُ اَحَدٌ ۝ اللّٰهُ الصَّمَدُ ۝ لَمْ يَلِدْ وَّ لَمْ يُولَدْ ۝ وَّ لَمْ يَكُنْ لَهٗ كُفُوًا اَحَدٌ

(الخطبة الثانية)

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله حقه كما يستحقه اللهم صل وسلم على حبيبك
ونجيبك واکرم بریتک وخیرتک من خلقک محمد وعلى آله
الطاهرين.

عباد الله اوصيكم ونفسي بتقوى الله الذي إليه مرجع
العباد.

الحديث عن خمس ملفات مفتوحة امام العراق ونحن قد
دخلنا السنة الخامسة للتغيير السياسي وقد بدأ في (٤/٩)
(٢٠٠٣/٢٠٠٧) والآن نحن في الشهر الرابع من سنة (٢٠٠٧)
وهذه هي السنة الخامسة وقد قطعنا (٤) سنوات، هناك
ملفات انجزت في تلك السنوات الاربعة وملفات خمس
مفتوحة امام العراق والعراقيين فيما بقي من الايام،
الملفات التي انجزت:

الملف الاول: شكل النظام، فقد اقيم في العراق نظام حر
تعددي دستوري فلم يبق لدينا مشكلة لا نظام الحزب

الواحد ولا الدكتاتورية، ولا نظام الملكية ولا نظام الوراثة القومية وما شاكل، هذا الملف انتهى والحمد لله، اصبح ملفاً مغلقاً.

الملف الثاني: العراق انجز ملف الدستور، ولدينا الآن كما لدول اخرى قانون اساسي دستور يمتلك الشرعية القانونية ومرجع القرار هو الشعب هذه الخطوة من الخطوات المهمة الكبرى الاساسية التي انجزها العراق الآن لدينا دستور.

الملف الثالث: توزيع السلطات وانتخاب السلطات، انتخبت سلطة تنفيذية وسلطة تشريعية والسلطة القضائية وهي وفق الدستور سلطة قائمة، الآن هناك ثلاث سلطات في العراق موزعة ولكل سلطة استحقاقاتها وموقعها القانوني، وكما تعلمون كانت هناك معارك سياسية، حول السلطات وعدد الوزراء وما شاكل.

الملف الرابع: الانتماء القومي والجغرافي في العراق، فالعراق يمثل دولة واحدة وليس دولتين لا يوجد تقسيم:

١- قضية وحدة التراب العراقي.

٢- العراق يتكون من مجموعة قوميات وهو عضو مؤسس في الجامعة العربية لأعتبار ان الاكثرية هم العرب.

٣- الانتماء الى الهوية الإسلامية والى الامة الإسلامية فهو عراق عربي من بعد، واسلامي من بعد، وتعددي من بعد، ووحدي من بعد رابع.

هذه السنوات الأربع أنهيت وأغلقت بها مجموعة ملفات كبرى تطيح بنظم لو لم تكن منجزة، الآن قلوب العراقيين مطمئنة، لأن كل عملية انقلاب لا توجد، هنا دستور، وشعب، وقانون، وامامنا خمس ملفات مفتوحة.

الملف الاول: ملف السيادة والاستقلال، العراق دولة ذات سيادة، لا يقبل بأحتلال ولا يقبل بأنتداب، لا برطاني ولا امريكي ولا متعدد جنسيات العراق في مطلع القرن الماضي عاش (٣٠) سنة تحت ظل الانتداب البريطاني، كان الملك فيصل الاول، وفيصل الثاني والملك غازي،

لكن تحت الانتداب والمندوب السامي هو الذي يحكم، هذه المرحلة قطعت ثم مرة اخرى وببركة صدام وحزب البعث شهد العراق احتلالاً، وبعنون صدام وحزب البعث جروا الاحتلال الى المنطقة، والعراق لا يقبل احتلالاً ولا يقبل انتداب، والاحتلال يجب ان يرحل هذه مقولة لا نقولها مجاملة فالعراق لا يريد المحتل ولا القوات الأجنبية في هذه البلاد، لكن ما اريد ان اقله ان الذين يتحدثون عن استقلال العراق وانهاء الاحتلال مثل الدول الاخرى هؤلاء في الحقيقة بعضهم ولا نقول كلهم غير مخلصين يزايدون على العراق واستقلال العراق لحاجة في نفس يعقوب وليس مشكلتهم استقلال العراق، مشكلتهم ان هذا العراق اصبح يشهد نظاماً سياسياً جديداً حراً، دستورياً تعددياً وكيف سعد الشيعة الى الحكم، ولهذا يفكرون بالاستقلال ويكون على احتلال العراق، هذه افغانستان فيها احتلال اذهبوا شكلوا فيها امارة اسلامية، لماذا في ديالى تشكل امارة اسلامية فقط، ذلك ان العراق أصبح

يشهد تغييراً عالمياً، ولهذا هنا تبكي البواكي، العراق لديه قياداته وشعبه ويعرفون متى يخرجوا المحتل، نحن لسنا بحاجة الى ان يخطط لنا غيرنا ويتباكى على استقلال العراق، جاءوا من مختلف دول العالم كي يقاتلوا في العراق لإقامة دولة إسلامية وإمارة إسلامية، أقيموها في غير مكان، هذه دول عربية ليست احسن حظاً من العراق في وجود الاحتلال والقواعد العسكرية على الاقل نحن شهدنا انتخابات ولدينا دستور لدينا حكومة انتخبناها وبرلمان ومرجعية وحكومات سياسية ذات تاريخ عظيم، وهم يبكون كذباً على استقلال العراق فلو كانوا ناصحين نقبل نصحهم ونقبل دعمهم ولكن ليس المزايدة على استقلال العراق، هذه المزايدة هي المرفوضة نحن ثبتنا في الدستور الهوية الإسلامية، وهذه الهوية الإسلامية غير مثبتة في كل الدول العربية لا المجاورة للعراق ولا غير المجاورة. ونحن نعتقد في ملف السيادة والاستقلال ان الخطوات التي قطعها العراقيون في الاستقلال خطوات

جديدة، وهذا الملف من الملفات المفتوحة لكن خلال أربع سنوات مضت وهذه السنة الخامسة، قطعنا خطوات نحو الاستقلال شكلنا حكومة، ودستور وبرلمان تحركوا على الارض وبدعوا يشكلون جيشهم وقواتهم الأمنية واستعادوا الملف الأمني في العديد من المحافظات هذه خطوات جديدة في طريق السيادة والاستقلال.

الملف الثاني: الملف الامني، هذه الملفات مفتوحة ومترابطة، والانسان العراقي يجب ان ينظر نظرة شمولية لهذه الملفات عندما يقيم رأينا في الملف الامني انه ما زال ملفاً ساخناً مفتوحاً القضية الامنية لم تنته لكن الى جانب ذلك فليسجل النقاط:

١- الملف الامني وضع على المسارات الصحيحة، مرة امة يتصارعون عشيرة وعشيرة ، مرة مذهب ومذهب، يعني اقتتال قومي طائفي او اهلي، هذه نماذج كما رأينا في بعض الدول شهدت قتالاً عرقياً عنيفاً قتالاً قومياً، قتالاً مذهبياً، في العراق الاقتتال ما زال موجود الارهاب

موجود لكن اصبحت المسارات واضحة وصحيحة لا هو
اقتتال قومي ولا أهلي ولا طائفي، بل ارهاب يقتل الشيعي
والسني والعربي والكردي والايزدي، وكما سمعنا في هذا
الاسبوع مقتل (٢٣) فرد في الموصل، انزلوهم من
الحافلة وقتلوهم، معركة ضد الارهاب والارهاب ضد
استقرار العراق وهذه نقطة متقدمة جداً، ان استطاعت
القيادات العراقية وعلى رأسها المرجعية الدينية، ان تخنق
هذا القتال في دائرة خاصة حتى لا يستشري ليكون قتال
طائفة وطائفة، عشيرة وعشيرة، قومية ضد قومية
محافظة ضد محافظة، لو كان الامر كذلك لا حترق
العراق كله، لكن مسارات القتال واضحة ومن اين يصدر،
واستمر العراقيون يقولون لا للطائفية لا لمعركة اهلية
حتى حكمنا القبضة واصبحت المعركة ضد الارهاب في
مقابل الارادة العراقية.

الخطوة الثانية: ان لدينا (١٤) محافظة آمنة الملف الامني فيها مغلق وبشكل مطلق، وكما هو في دول اخرى ممكن ان تحدث عمليات تخريب.

الخطوة الثالثة: ان نجح العراقيون بشكل كبير على حل الميليشيات وهذا موقف يعتبر موقف على الطريق الصحيح، انه لا بدون سيادة السلطة وسيادة القانون، ونحن نتحدث عن المسارات العامة وكل دولة تريد ان تحفظ أمنها يجب ان تكون السلطة والقدرات العسكرية بيد الحكومة.

نحن نعتقد انه يجب ان يكون عام (٢٠٠٧) بإذن الله هو عام الحسم لملف الارهاب بعد اعدام صدام، وبعد ان اتضح ان للعراق ارادة قومية، وحكومة قوية صدام انتهى وحزب البعث انتهى الآن بقيت الفلول لا بد من ملاحقتها، الحديث عن خطة فرض القانون هناك عمل حثيث لجعل عام (٢٠٠٧م) عام حسم هذا الملف وإنهائه، وبإذن الله في السنة الآتية سيكون لنا ملفات أخرى يجب ان يطوى هذا

الملف وكانت السنوات السابقة تدعوا للامل، وهناك ايضاً
يجب ان نظم صوتنا الى اهالي ديالى، وديالى تشكو
حضور واسع للارهابيين الذين يفكرون بإقامة إمارة في
ديالى وايضاً من خروقات أمنية هنا وهناك، مرات
انجزت عمليات تطهيرية لكن بعد ذلك يكون هناك تراجع
لخرق امنية من نفس الاجهزة، أهالي ديالى تعرضوا إلى
ضرر كبير وقتل فضيع وتدمير، بالامس (١١) ألف عائلة
من ديالى مهجرة في كربلاء عقدوا اعتصاماً، قالوا ان لا
دولة تحمينا لا قدرة لدينا في مدينتنا لم يحمونا وهنا لم
يحمونا، قالوا صحيح نحن خلال اكثر من سنة لم نستلم
مواد غذائية، نحن نرفع صوتهم الى الدولة ونعقب على
الدولة كيف لم تقف مع هؤلاء، هنا في النجف الاشرف
ايضا لدينا مئات العوائل لكن عدل امرهم، نحن نطالب
الدولة والادارة المدنية نطالب مجلس المحافظة كما نطالب
الاهالي بأغاثة هؤلاء، واعتقد ان الأهالي كرماء لا
يبدلون على هذه العوائل وما اسرع ان يؤووا هؤلاء، لكن

لنا حديث مع الدولة لدينا وزارة اسمها وزارة الهجرة والمهجرين وامكانيات الوزير المادية، وراجعت مديرية الهجرة والمهجرين في النجف، مؤجرين بيت في حي من الاحياء والرجل المسؤول رجل جيد، لديهم حوالي (٢٠) موظف يسكنون في الايجار، سألت المدير كم تستلم راتب قال (١١٥) ألف دينار والبقية هذا راتبهم، إذا الوزارة لا تستطيع ان تؤمن مديريتهم فكيف ينتظر هؤلاء المهجرين، ثم اين تذهب التغذية والمعونات التي تأتي من الدول العراق بلد ثري إلا يوجد شيء نعطيه لهؤلاء ام ان هناك فساد اداري.

الجواب ان الفساد الاداري وفقدان الرحمة يجعل ايتامنا بهذا الشكل ان (١١) ألف عائلة من ديالى يشكون حتى من قطع الاغذية، فضلاً عن ضرورة الملاحقات الامنية للارهاب والارهابيين لا يمكن ان يبقى الجيش والقوى الامنية ساكتون على مجموعة من القتلة يذبحون الرجال والنساء في ديالى.

الملف الثالث: هو الملف الدبلوماسي وهذا الملف من الملفات المهمة الكبرى والخطرة والمتراعبة، خلال (٤) سنوات مضت وهذه السنة الخامسة اين وصلنا في العلاقات الخارجية ومحور المشكلة عندنا هي العلاقات العربية، واليوم بحمد الله في مطلع عام (٢٠٠٧م) بدأت عملية تحريك ملف الدبلوماسية العراقية بشكل جيد، وكانت هناك جهود يجب ان تنتهي عليها لكن الآن ونحن في مطلع هذا العام اصبحنا نشهد تحريكاً لهذا الملف وكانت حركة الحكومة ورئاسة الوزراء الى عدد من الدول العربية، ما هي المشكلة؟ ان الشيعة في العراق صعدوا الى الحكم والسيد حسني مبارك قال: -ونحن نشكره-نصحوني جماعة بأن لا استقبلكم لأنكم شيعة (ثم يعلق حسني مبارك ويقول) وليس لدينا مشكلة مع الشيعة بل ان هوانا شيعي، نحن نشكر مصر والسيد الطنطاوي الذي كان مع هذا الوفد، قلنا ونقول لا بد من اعادة النظر الى العراق ايها الدول العربية لا يجوز ان تتعاملوا مع

العراق طائفيًا، تعاملوا معه اقتصاديًا، سياسيًا، قومياً،
اسلامياً، اما طائفيًا من دون كل العالم وهم صريحون
بالقضية. بالأمس سافر مجموعة من اعضاء مجلس
المحافظة الى الاردن وهناك خضعوا لخمس ساعات من
التحقيق لأنهم شيعة، هذا معناه التعامل على اساس
طائفي، ممكن القيادة الاردنية غير عالمة بهذا الامر لكن
المخابرات الاردنية تتعامل على اساس طائفي، وكل من
يذهب الى الاردن يجد تعاملًا طائفيًا في الحدود وفي
المطار على اساس الاسم والمحافظة، ونحن ندعو الدول
العربية بالاقلاع عن التعامل الطائفي مع العراق.
يجب ان يوظف مؤتمر شرم الشيخ لحل الازمة
الدبلوماسية نحن نشكر مصر، ونشكر الدول العربية التي
ستحضر ونحن نرجوا ان يعقد هذا المؤتمر في العراق،
ونشكر ايضا شيخ الازهر على حفاوته واستقباله ودعوته
المستمرة للوحدة في داخل الشعب العراقي.

الملف الدبلوماسي اليوم بدأ يتحرك ونحن نرجوا ان هذه الملفات والخطوات ان يسدد بعضها البعض الآخر، فحل الملف الدبلوماسي سيحل معه الملف الامني والسياسي.

الملف الرابع: الملف السياسي، اليوم هناك حركة جديدة على الملف السياسي دعا لها رئيس الجمهورية وهذه الدعوة هي دعوة صحيحة وكان سيدنا شهيد المحراب رضوان الله عليه قبل سقوط صدام يدعوا الى تشكيل سني شيعي كردي، العراق مثلث ويجب ان يشترك هؤلاء الثلاثة فيه، مشكلتنا ان عدد من القادة السنة غير راضين عليه وإلا هناك تحالف بين الشيعة والاكراد ودعا السيد رئيس الجمهورية الى تحالف جديد بين الائتلاف الشيعي وبين الكردستاني وبين الحزب الاسلامي السني، اذا لم يمكن عقد التحالف مع جميع الكيانات السنية فليتقدم حزب من الاحزاب السنية يشترك معنا في تحالف، هذه الدعوة صحيحة بقطع النظر عن خلفياتها المباشرة.

الملف الخامس: الملف الخدماتي هناك تردي كبير في الخدمات في العديد من المحافظات، الدولة في الوقت الذي تتحمل مسؤوليات أمنية كبيرة سياسية، ودبلوماسية، لكن تبقى الدولة هي المسؤولة. ولكن للانصاف اقول ان ثلاث جهات مسؤولة في الملف الخدماتي.

١- الدولة هي المسؤول الاكبر.

٢- المحافظات والادارات المدنية في المحافظات، كل محافظة لديها اموال ورصيد تنمية ومشاريع، ولهذا تجدون تفاوتاً بين المحافظات هناك محافظة تقدمت في الملف الامني، وهناك محافظة متردية جداً في الملف الخدماتي، وحديثي ليس خاصاً في النجف حديثي لكل محافظات العراق، ان عدداً من محافظات العراق تشهد تردياً بالغاً في الخدمات ولا كأن هناك ادارة مدنية ومجلس محافظة هذا شيء يؤسف له ان المشاكل السياسية والصراع على المواقع، يترك الناس بلا شوارع مبلطة ولا مدارس ولا مستشفيات ولا كهرباء ولا ماء، العديد

من محافظات الوسط والجنوب مهمة ايها السادة الكرام
في محافظات البصرة، والعمارة، والناصرية، والحلة انتم
الآن بحمد الله لديكم امان، ليس لديكم مشكلة ارهاب لماذا
دخلتم في مشاكل أخرى مشاكل داخلية على كراسي،
والشعب مسكين يحتاج الى ان يشرب الماء العذب،
انظروا الى بعض المحافظات كم تقدمت في الواقع
الخدمي انا اذكر محافظة النجف بأعزاز، فلوحة الكلمة
فيها والاخلاص الموجودين تقدمت بشكل كبير في مجال
الاعمار وفي الصحة والاستثمار وحتى في مجال
الرياضة، وهذا شيء مهم وانا بودي أن اسجل كلمة هنا
اني مع شباب الرياضة وهذه الخسارة الاخيرة التي
تعرض لها النجف هي خسارة ألمنا لها لكن نحن مع هذا
الفريق الذي رفع رأسنا وشأن الرياضة، لكن اسم النجف
ارتفع عالياً.

المحافظات مسؤولة ونحن نشد على ايديهم جميعاً في ان يعملوا واذا ليس لديهم قدرة فليستقبلوا ليست مشكلة ان شخص يستقبل.

حالة العنف واستخدام السلاح يجب ان نبتعد عنها احياناً هنا نواجه حالات من هذا القبيل الشعب مسؤول فيجب ان يكون واعياً ويفكر بأولوياته وان يتمتع بأخلاقية وبروح مرنة بعيداً عن روح القتال والأسلحة، الشعب مسؤول على حماية المحافظة و مؤسساتها، عن حماية نفسه لهذا نعتقد ان ابناءنا في كل المحافظات ايضاً يتحملون مسؤولية مع الدولة فهو صاحب القرار مرة اخرى ندعو شعبنا في جميع المحافظات للمزيد من الصبر والتعقل والابتعاد عن المشاكل والتفكير بالأولويات اكثر بدل المشاكل الداخلية.

وهذه خمس ملفات مفتوحة وانتم تعلمون انني على يقين بأن هذه الملفات سوف نطويها ملفاً بعد آخر انشاء الله تعالى.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ * اللَّهُ الصَّمَدُ * لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ *
وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ